

دراسة مقارنة في الاستجابة الانفعالية بين لاعبي فعاليات الوثب والرمي بألعاب القوى

م.م نواف عويد عبود العبيدي
جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/١١/٢٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/٤/١٨

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف على الفروق في درجة الاستجابة الانفعالية بين فعاليات الوثب والرمي في ألعاب القوى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته وطبيعة المشكلة تم اختبار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بلاعبي الوثب والرمي في فعالية ألعاب القوى لمنتخب نادي الموصل الرياضي عددهم (٨) لاعبين موزعة بواقع (٤) لاعبين للوثب و(٤) لاعبين للرمي وقد تم استخدام الأجهزة والأدوات التالية في البحث، شريط قياس ، ميزان طبي ، استمارات لمقياس الاستجابة الانفعالية، بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية التالية، - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط البسيط، اختبار (T) ، تم تحليل جميع البيانات إحصائياً باستخدام الحاسوب الآلي باستخدام نظام (Excel) وتحت إشراف متخصص في هذا المجال .

واستنتج الباحث ما يأتي :

- هناك تباين في الاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب ولاعبي الرمي.
- عدم وجود فروق معنوية في الاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب والرمي المشاركين في منافسات ألعاب القوى.
- عدم وجود فروق معنوية في كل بعد من الأبعاد السبعة للاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب والرمي المشاركين في منافسات ألعاب القوى.

وأوصى بما يأتي :

- التأكيد على تصاعد درجة الإعداد النفسي وفقاً لتصاعد حساسية وأهمية المباريات والمنافسات التي يخوضها اللاعبون.
- في ضوء وجود اختلافات في الأوساط الحسابية لدرجة الاستجابة الانفعالية بين لاعبي ألعاب القوى (الوثب والرمي) يوصي الباحث بتعويد اللاعبين على أجواء المنافسة لمحاولة الوصول بالفرد الرياضي لدرجة مثالية للاستجابة الانفعالية لمواقف اللعب.
- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على العلاقة بين المظاهر النفسية وأثرها على السلوك والاستجابات في مواقف المنافسة لعينات أكبر وفي الألعاب الفردية والجماعية.

Emotional response between players of jumping & throwing activities in track and field a comparative study

Nawaf U'waed Al-Ubaedy

University of Mousl - College of Sport Education

Abstract:

The research aimed at recognizing the differences in emotional between throwing and jumping activities in track and field . the researcher has used the descriptive method with a survey teaching as it is convenient with the nature of the problem . research sample has been selected on the basis of an intentional method ; represented by players of jumping & throwing activities in track and field belong to the team of mosul sport club . the sample has consisted of (8) players distributed in the amount of (4) players for jumping and (4) players for throwing . the following devices and tools were used in the research :

Measurement strip and forms for measuring emotional response in addition to the following statistical means :

Arithmetic mean , normative deviation , simple correlation coefficient a t - test . all data have been analyzed statistically by means of computer – excel program ; under the supervision of a specialist in this field .

The researcher has concluded the following

- there had been a difference in emotional response between the players of jumping and the players of throwing .
- no significant differences shown in emotional response between the players of jumping and throwing who participated in track and field competitions.
- no significant differences found in each of the seventh dimensions of emotional response between players of jumping and throwing who took part in track & field competitions .

The researcher has recommended the following :

- confirm the escalation of psychological preparation according to the increase of the sensitivity and significance of competitions and matches played by the players .
- in the light of differences in arithmetic means for the degree of emotional response between players of jumping and throwing in track and field . the researcher recommends that players should be accustomed to the atmospheres of the contests in an attempt to have an athlete reaches to an optimum degree of emotional response in game attitudes .
- perform further researches to recognize the relation between psychological manifestations and their impact on behavior and responses in contests for larger samples and in single and collective game .

١. التعريف بالبحث: ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

نقاس مكانة الأمم بمدى عطائها للإنسانية ، لان مهمة بناء الإنسان هي أفضل رسالة إنسانية تقدمها تلك الأمم باعتباره العنصر الفعال في تقديم العطاء ونقل الإشعاع الفكري والعلمي للحضارات التي تعد ركائز تقدم الأمم ومصادر أساسية تناولتها الدراسات في اغلب دول العالم . والتربية الرياضية هي إحدى الفروع العلمية والإنسانية التي لا تقتصر مهمتها على تطور المستوى الفني والخططي للالعاب الرياضية او المحافظة على الصحة حسب ، وإنما البناء المتعدد الجوانب للشخصية الرياضية التي يعتمد على التحليل العلمي والدراسة المستفيضة لخصائص نفس الإنسان وجسمه وقابلية استجابته للجهد البدني والنفسي ، لان السلوك الإنساني يكمن وراء مجموعة من الحاجات الجسمية والنفسية التي تصاحب الفرد لحين بلوغه الهدف الذي يبيغيه . ومع تطور الحياة العصرية تغيرت حياة الفرد بحيث اصبح يميل إلى تكيف استجاباته الانفعالية الظاهرية والتعويض عن ذلك بظهور التغيرات الجسمية (الوظيفية) الداخلية بعدما كان في مرحلة سابقة يعبر عن انفعالاته تعبيراً واضحاً في الموقف التي يتعرض لها.

لهذا سعى العلماء ، والباحثون في مجال علم النفس الحديث بالبحث في دقائق جسم الإنسان ومكامن انفعالاته النفسية ، باعتباره تركيباً تكوينياً له خصائصه الوظيفية والتشريحية والنفسية التي تستوجب العناية به كونه ضرورة أساسية دونما يفقد المجتمع الكثير من مقوماته ومن هنا تجلت أهمية هذا البحث ، كونه لم يحظ باهتمام الباحثين في العراق اضافة إلى افتقار المكتبة الرياضية إلى مثل هذه البحوث أمليين إن نتطلع من خلاله إلى معرفة ما يحدث للفرد الرياضي من تغيرات انفعالية تساعدنا في الوقوف على الاسباب المؤدية إلى رفع كفاءة أدائه وعطائه ، وليكون عوناً لمدربيه في متابعة حالة لاعبيه ودراستها سواء أكان في حالة طبيعية أو في حالة ما قبل بداية المنافسة الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث :

يعد إتباع الأساليب العلمية في تدريب الرياضي المتواصل من المؤشرات الدالة على تقدم المستوى الرياضي لدى اللاعبين في كل بلد لدى بلدان العالم ولما كان الإعداد النفسي للسباقات الرياضية هو ظاهرة أساسية في التدريب تتطلب إعداد الرياضيين وتهيئتهم للدخول في المنافسات الرياضية لذا وجب معرفة المدرب لحالة لاعبيه قبل إجراء المنافسة لكي تسهم هذه المعرفة بقدر كبير في وضع الخطط التدريبية وتنفيذها وترسيخ الثقة بالنفس ، فقد تعاون علماء النفس ومنهم المختصون في علم النفس الرياضي في دراسة العلاقة بين أجهزة الجسم والنشاط النفسي ، لما للعمليات الفسيولوجية (الوظيفية) من صلة بمظاهر السلوك لان معرفة تلك الصلة تساعد على إيجاد التنمية المتكاملة لقوى الإنسان البدنية والنفسية باعتباره وحدة انفعالية تؤثر وتتأثر في البيئة المحيطة به بوسائل متعددة تظهر الحاجة إلى معرفة "كيف تعمل الأجهزة الخاصة من الجسم أثناء السلوك" (عكاشة ، ١٩٧٧ ، ٢٣) . هذا ما دفع الباحث لإلقاء المزيد من الضوء على الأعراض الانفعالية لدى اللاعبين في فعاليتي الوثب والرمي في العاب القوى .

٣-١ هدف البحث :

- التعرف على الفروق في الاستجابة الانفعالية بين فعاليات الوثب والرمي في العاب القوى

٤-١ فرض البحث

- لا توجد فروق معنوية في درجة الاستجابة الانفعالية بين فعاليتي الوثب والرمي في القوى.

٥-١ مجالات البحث

- المجال البشري : عدد من لاعبي الوثب والرمي في العاب القوى البالغ عددهم (٨) لاعبين.
- المجال المكاني : ملعب كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل .
- المجال الزمني : الفترة من ٢٠٠٤/١١/١٥ ولغاية ٢٠٠٥/١/١٥.

٦-١ تحديد المصطلحات

إن المصطلحات الأساسية في هذا البحث التي تستوجب الإشارة إليها كما يراها الباحث

هي :

الاستجابة الانفعالية : هي رد فعل الفرد لحالة توتر تصحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال (علاوي ، ١٩٧٩ ، ٢٤٥)

مكونات الاستجابة الانفعالية :

- **الإصرار :** الشعور بان اللاعب يستطيع إن يفعل في مبارياته شيئاً ما يحدث تغيراً
 - **الحساسية :** القدرة على المتعة من الأداء الرياضي من غير إن ينتاب اللاعب الاكتئاب الشديد وهي المرح والنشاط والقدرة على التوافق مع الآخرين .
 - **ضبط التوتر :** القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق ومعالجة الضغوط والانفعالات القوية بطريقة ايجابية .
 - **الرغبة :** هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه .
 - **الثقة :** إيمان اللاعب بقدرته وثقته في مواهبه وتقبله التحديات التي تختبر حدوده .
 - **المسؤولية الشخصية :** تحمل المسؤولية الشخصية عن أداء اللاعب في المباريات وهي الإرادة في مواجهة اللاعب بشجاعة لأخطائه ، وبذل الجهد في المحاولة الجادة لتصحيح هذه الأخطاء .
 - **الضبط الذاتي :** الاستعداد لتطوير خطة اللعب والالتزام بها والاندماج فيها والوصول بها إلى مستوى الإتقان مع الاحتفاظ طول الوقت بالمرونة الكافية لتغييرها .
- (علاوي ، رضوان ، ١٩٨٧ ، ٤٨٢ - ٤٨٣)

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ الانفعال :

١-١-١-٢ مفهوم الانفعال :

ترتبط الانفعالات بالنشاط الرياضي الممارس ارتباطاً وثيقاً سواء في حالة التدريب أو في حالة المنافسة الرياضية ، لما لها من تأثير ايجابي أو سلبي في العمليات الوظيفية والنواحي السلوكية للفرد الرياضي مما يؤثر بالنتيجة في أدائه وإنجازه في الفعاليات الممارسة، وقد نجد صعوبة في معرفة طبيعة الانفعالات وتعريفها إذ اختلف العلماء في ذلك فمنهم من (ينكر وجود الانفعالات ولا يقبل إلا بوجود خبرات انفعالية أو سلوك انفعالي بينما يرى آخرون أنها حالات منظمة تساعد الفرد أو تعده للسلوك أو للتعرف في المواقف العاجلة ، في حين هناك فريق ثالث من علماء النفس يتخذ موقفاً وسطاً ويرى أن الحالات الانفعالية عمليات منشطة أو باعثة على النشاط والحيوية" (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٦٣) .

وعلى ضوء ما تقدم سنذكر أهم ما جاء به العلماء والباحثون في علم النفس من تعريفات حول الانفعالات .يتفق احمد عزت راجح واميمة علي خان على إن الانفعال هو "حالة جسمية نفسية ناتجة أي يضطرب لها الإنسان كله جسماً ونفساً " (راجح، ١٩٧٩، ١٥٣) و(خان، ١٩٧٠، ١٢١) .

إما جورج ميلر فيقول انه " عبارة عن أي خبرة ذات شعور قوي ، وغالباً ما يصاحب هذه الخبرة الانفعالية تغييرات جسمية مثل (الدورة الدموية والتنفس وإفراز العرق ...) وفي الغالب ما تصاحب أيضاً بأفعال قهرية عنيفة أو كثيفة او شديدة أو حادة .

(عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٦١)

بينما يرى انجلش بأنه حالة معقدة من الشعور تصاحبها بعض الأفعال الحركية او انه ذلك السلوك المعقد الذي تسود فيه المناشط الحشوية أو الداخلية (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٦٢) أما لندال دافيدوف فيذهب إلى انه "حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة ، واحساسات وردود أفعال فسيولوجية ، سلوك تعبيرية معين وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكيم فيها

(دافيدوف ، ١٩٨٠، ٤٨٠)

من خلال التعريفات السابقة الذكر واطلاع الباحث على العديد من المصادر والبحوث حول الموضوع (الانفعال) ، فقد توصل الباحث إلى تعريف إجرائي للانفعال وهو تلك القوة الخفية الدافعة التي تحرك أحاسيس الفرد نتيجة استجابته للموقف الذي أثاره والتي تساعدنا وتؤثر في مستوى أدائه .

٢-١-١-٢ جوانب الانفعال :

للانفعال جوانب عديدة يمكن ان تظهر على الفرد بشكل او بأخر ، وتؤثر في سلوكه ، لذا فقد اتفق كل من عبد الرحمن محمد عيسوي وسعد جلال وطلعت منصور واحمد عزت راجح على ان جوانب الانفعال هي :

١. جانب شعوري ذاتي يمكن ان يخبرنا به الفرد عن طريق أجابته في التقرير اللفظي الذي يدلي به في المواقف التي يتعرض لها.
٢. جانب سلوكي خارجي : هو كل ما يصدر عن الفرد من تغييرات لغوية او حركات جسمية وغيرها من الدلائل الظاهرية الأخرى التي نستطيع من خلالها الحكم على الانفعال ظاهريا عند الآخرين .
٣. جانب فسيولوجي داخلي : حيث يتضمن تغييرات جسمية وعمليات عقلية (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٨٥) ، (جلال ، ١٩٨٠ ، ٣١٣) ، (منصور ، ١٩٧٨ ، ١٤٦) ، (راجح ، ١٩٧٩ ، ١٥٦) . ويرى الباحث ان جوانب الانفعال وان ذكرت سابقاً بصورة منفصلة عن بعضها إلا أنها تشكل استجابات مترابطة بعضها مع البعض محوراً للإنسان باعتباره وحدة انفعالية متكافئة ومتكاملة .

٢-١-١-٣ قياس الانفعال:

يتفق كل من (لندال دافيدوف) و(ارنوف ويتج) ، على ان قياس الانفعال يتم عن طريق مكون أو أكثر من مكوناته ، فهو أما يتم عن طريق التأمل الباطني ، أي عن طريق التقرير الذاتي الذي يدلي به الشخص المنفعل عن خبرته الشعورية أثناء الانفعال ، وإما عن طريق قياس المتغيرات الفسيولوجية الداخلية ، حيث يراقب الباحثون ردود أفعال الجسم المصاحبة للانفعال أو عن طريق الملاحظة المباشرة لسلوك الشخص المفحوص من تعبيرات لغوية او حركية او تغييرات جسمية ظاهرة . (ارنوف، ١٣٤، ١٩٧٧) و(لندال، ١٩٨٠، ٤٩٤)

وقد ذكر العديد من الباحثين ان طريقة الحكم على نوع الانفعال يجب ان تكون دمج بين أكثر من مكون واحد للانفعال فقد ذكر راجح " لا يكفي التأمل الباطني وحده للحكم على نوع الانفعال ، وذلك لصعوبة تعبير المنفعل عن خبرته الشعورية أثناء الانفعال ، لكنه يكون ذا قيمة إذا اقترن بغيره من ضروب الحكم " (راجح ، ١٩٧٩ ، ١٥٧) .

ونحن نتفق على ما اجمع عليه علماء اليوم والباحثون في اخذ أكثر من مكون واحد يزودنا بقياس أو حكم أدق على الانفعال لمعرفة مكون واحد .

٢-١-١-٤ المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال

يمكن تلخيص بعض التغيرات الفسيولوجية المرتبطة بالانفعالات فيما يأتي :

٢-١-١-٤-١ الدورة الدموية :

يتمثل التغير الناتج في الدورة الدموية في سرعة وقوة النبض ، وفي معدل ضغط الدم ، كذلك في اتساع وضيق الأوعية الدموية ، وتسبب هذه التغيرات سرعة وبطأ سريان الدم بمختلف أجزاء الجسم وفي بعض الحالات الانفعالية الشديدة تزيد من نبضات دقات القلب ، ويزداد ضغط الدم .

٢-١-١-٤-٢ الجهاز التنفسي :

ترتبط الانفعالات بالنشاط الزائد في عمل العضلات وكذلك في ارتفاع في درجة الصوت (الكلام) . وعلى ذلك تلعب حركات التنفس دوراً كبيراً بالنسبة للانفعالات إذ تقوم بوظيفتين هامتين هما :

- تقوية عملية تبادل الغازات وبذلك تضمن للعمل العضلي الزائد ما يحتاجه من الأوكسجين .
 - تسمح للهواء الاندفاع من مزمار الحنجرة وتؤكد بذلك الاهتزاز اللازم للحوال الصوتية .
- والتغيرات الناتجة بالنسبة لسرعة وسعة وحركات التنفس في الحالات الانفعالية المختلفة لا تحدث فقط في أثناء ممارسة الفرد لنشاطه اليومي العادي أو النشاط الرياضي بل يمكن حدوثها أيضاً عند (التذكر الانفعالي) . إذ أن التجارب قد أثبتت ان تنفس الرياضي في حالة تذكره لبعض التمرينات البدنية العنيفة وخاصة تلك التي تتسم بالأهمية تأخذ نفس مظاهر عملية التنفس في أثناء عملية الممارسة الفعلية لتلك التمرينات البدنية .

٢-١-١-٤-٣ الجهاز الهضمي ونشاط الغدد

في بعض الحالات الانفعالية الشديدة يحس الفرد بضغط في المعدة وكذلك يمكن أن تولد عن ذلك إعاقة أو وقفاً للحركة الدودية في الأمعاء . وقد تمكن (كانون) بواسطة الفحص بالأشعة من ملاحظة توقف الحركة الدودية في حالة الخوف . كما يمكن ملاحظة تغيرات مختلفة بالنسبة لافرازات العصير الهضمي . فتجارب (بافلوف) اثبت ان تناول الطعام الشهي يصاحبه افرازات غزيرة من العصير المعدي في حين إن تناول الأطعمة غير الشهية لا يصاحبها أي افرازات وكذلك في حالة الخوف يمكن ملاحظة نقط إفراز العصير المعدي كذلك افرازات اللعاب . كما أوضحت تجارب (كانون) ان الاستجابات الانفعالية كالغضب والخوف يتبعه زيادة إفراز (الادرنالين) الذي يعمل على إطلاق السكر من الكبد إلى مجرى الدم فيجعله بذلك جاهزاً

باستخدامه في إنتاج الطاقة . كما انه يمكن سهولة ملاحظة بعض الافرازات الخارجية من غدد في مختلف الحالات الانفعالية كالدموع والعرق وغيرها.

من كل ما تقدم نجد ان العمليات الانفعالية تحتوي على الكثير من التغيرات التي تشملها كل الوظائف العضوية . ويرجع الفضل الى العالم (كانون) الذي أوضح الدور الايجابي الهام الذي تقوم به الانفعالات إذ أنها تجعل الفرد في حالة استعداد تمكنه من استخدامه لطاقته لأقصى درجة وذلك لامكان تحقيق عوامل تكيف الفرد مع البيئة .

والجهاز العصبي الذاتي هو الذي يقوم بعملية تنظيم التغيرات العديدة في وظائف الأعضاء الجسمية الداخلية والتي يمكن ملاحظتها في الحالات الانفعالية الداخلية . اذ يقوم الجهاز العصبي الذاتي (الاتونومي) بزيادة نشاط الأعضاء الداخلية والعمل على خفضها كنشاط القلب والرئتين والأوعية الدموية وغدد الإفرازات الداخلية والأمعاء والمعدة وغيرها.

٢-١-٢ الانفعال والنشاط الرياضي :

ترتبط الأنشطة الرياضية ارتباطا وثيقا بالانفعال نظرا لارتباطها بالتنافس الرياضي ، ذلك التنافس الذي يعد الميدان الذي تؤدي فيه انفعالات الرياضيين أدوارها ، حتى وان كان تحكمه القوانين والأنظمة الرياضية التي وضعت من اجلها المنافسات . حيث يرافق الرياضي في هذه المنافسات الكثير من المشاكل الفنية وغير الفنية التي تشكل بمجموعها ضغطا نفسياً في هيئة انفعال تنعكس آثاره على السلوك الرياضي وأدائه في أثناء المباريات ، فان كان مستعدا وله القدرة في السيطرة على نفسه فهذا يعني ان الانفعال ذو تأثير ايجابي في مواصلة النشاط وفي تحمل الرياضي وتمكنه من بذل الطاقة لمدة أطول.

اما إذا كان الانفعال ذا تأثير سلبي فتظهر على الرياضي حالات الخوف والقلق وفقدان الثقة بالنفس مما يعيق عمله عند التركيز من اجل حل الواجبات المطلوب انجازها . وهنا يكون الضغط النفسي والذي يفعل مفعوله في الملعب اخطر من اللاعب المنافس ، وعليه وجب إعداد الرياضي إعداد جيدا بحيث "يكون قبل المباراة في حالة انفعالية متهيجة وان تكون هذه الحالة ليست قوية ولا ضعيفة ومن المستحسن ان يكون مستوى التهيج مناسباً لشروط ومتطلبات النشاط في المباراة وفي كل نوع من أنواع الرياضة" (الويس، ١٩٨١، ٨٧)

فالاستعداد الانفعالي والحماسة واليقظة لها دور مهم في إحراز النجاح وتقديم الأداء الأفضل وهذا ما يؤكد (رودك) حيث يذهب إلى أن "الرياضة ذات أهمية خاصة بتطوير الانفعالات" (الويس ، ١٩٨١ ، ٨٣) ، فالرياضي يمر بالعديد من المواقف والخبرات الانفعالية سواء ان كان ذلك في حالة التدريب او المنافسة الرياضية مما يتطلب من القائم بالعملية التدريبية جعل الناحية التدريبية ممتعة مع تأكيد التعاون القائم على الثقة والاحترام المتبادلين بين الرياضي

وجماعته سواء ان كان داخل الملعب او خارجه حيث أن التعاون والمنافسة الرياضية يسيران جنباً الى جنب مع النشاط الرياضي مما يساعد على خلق انفعالات جيدة ومن ثم تقديم الأداء الأفضل في المباريات الرياضية.

٢-٢ الدراسات المشابهة :

- دراسة الدرعة (١٩٩٨) :

" علاقة مستوى الطموح ودافعية الإنجاز والاستجابة الانفعالية بنتائج مباريات كرة اليد "

هدف الباحث التعرف على :

- مستوى الطموح ودافعية الانجاز والاستجابة الانفعالية للاعبى الدوري العام لكرة اليد بدولة الكويت للموسم الرياضي ١٩٩٥-١٩٩٦ .

- علاقة كل من مستوى الطموح ودافعية الإنتاج والاستجابة الانفعالية لنتائج المباريات للاعبى الدوري العام في الكويت للموسم ١٩٩٥-١٩٩٦ .

- العلاقة المتبادلة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز والاستجابة الانفعالية للاعبى الدوري لدولة الكويت ١٩٩٥-١٩٩٦ .

وقد وضع الباحث أربعة فروض :

١. توجد فروق ذات دالة إحصائية لمستوى الطموح للاعبى الدوري بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة لصالح فرق المقدمة .

٢. توجد دالة احصائياً لدافعية الانجاز للاعبى الدوري بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة لصالح فرق المؤخرة .

٣. توجد دالة إحصائية للاستجابة الانفعالية للاعبى الدوري بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة لصالح فرق المؤخرة .

٤. توجد علاقة ايجابية دالة إحصائية بين المتغيرات النفسية قيد الدراسة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح وجرى الدراسة على عينة عمدية قوامها

(٩٨) لاعبا من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد للموسم الرياضي ١٩٩٥-١٩٩٦ وعددها

(١٤) نادي . استخدم الباحث مقياس الطموح إعداد (كميله عبد الفتاح) ومقياس دافعية

الانجاز إعداد (إبراهيم قشقوش) ومقياس الاستجابة الانفعالية إعداد (توماس تنكو) واستخدم

الباحث كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار (T)

ومصفوفة الارتباط للمعالجات الإحصائية وتوصل الباحث إلى :

- مستوى الاستجابة الانفعالية عالية .

- هناك ارتباط طردي موجب بين مستوى الطموح وادفعية الانجاز و الاستجابة الانفعالية للاعبين .

- توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الطموح وادفعية الانجاز والاستجابة الانفعالية للاعبين وأوصى بما يأتي:

- * ضرورة تنمية المتغيرات النفسية قيد الدراسة للاعبين كرة اليد واستثمارها لأجل الفوز .
- * إعداد برامج نفسية قبل فترة المباريات لتهيئة اللاعبين .
- * إجراء دراسات مشابهة على لاعبي كرة اليد في المستويات المختلفة.

(الدرعة ، ١٩٩٨ ، ١١)

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته وطبيعة المشكلة .

٣-٢ عينة البحث :

تم اختبار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بلاعبين الوثب والرمي في فعالية العاب القوى لمنتخب نادي الموصل الرياضي عددهم (٨) لاعبين موزعة بواقع (٤) لاعبين للوثب و(٤) لاعبين للرمي ، والجدول (١) يبين بعض المعالم الإحصائية عن أفراد عينة البحث .

الجدول (١)

يبين المعالم الإحصائية للطول والوزن والعمر والتدريبي لإفراد عينة البحث

فعالية الرمي		فعالية الوثب		المتغيرات
ع	س	ع	س	
٠,٠٩٥	١,٨٧	٠,٠٥٥	١,٧٤	الطول / سم
٣٠,٣٤	١١٠,٠٠	٤,٥٤٠	٧٣,٠٠	الوزن / كغم
٠,٨١	٢٤,٠٠	٠,٥٧٠	٢٣,٥٠	العمر / سنة
٠,٥٠	٣,٦٠	٠,٣١٤	٥,٠٠	العمر التدريبي

٣-٣ أداة البحث :

تم استخدام مقياس الاستجابة الانفعالية :

٣-٣-١ وصف المقياس وتصحيحه :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف عن الاستجابة الانفعالية في المجال الرياضي وقد وضع هذا المقياس (توماس تنكو) واعد صورته للعربية (محمد حسن علاوي) ، (محمد العربي) شمعون ويتكون المقياس من (٤٢) عبارة تتيح الفرصة للاعب التعبير عن اتجاهاته في سبعة أبعاد منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي وهي (الرغبة -الإصرار - الحساسية- ضبط التوتر - الثقة - المسؤولية- الضبط الذاتي) وللمقياس خمسة بدائل هي (دائماً/غالباً/أحياناً/نادراً/أبداً) فضلاً عن إعطاء (٥-١) كوزن عبارة الايجابية وبالعكس (١-٥) للعبارة السلبية ،وعليه يكون الحد الأعلى والأدنى لفقرات المقياس محصورة بين (٤٢-٢١٠)*

٣-٣-٢ الموصفات العلمية للمقياس:

٣-٣-٢-١ صدق المقياس:

يعد صدق المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله (حسنين ، ١٩٩٥، ١٨٣) بغية الحصول على صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المختصين ** من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والرياضية ليبيدي كل منهم رأيه حول مدى صدق المقياس الذي وضع من اجله .

وبعد جمع استمارات المقياس تبين للباحث وجود نسبة اتفاق بين السادة المختصين تتراوح بين (٩٠-١٠٠%) لفقرات المقياس حيث كانت تصلح بعد تعديل بعض عبارات فقراتها.

٣-٣-٢-٣ ثبات المقياس:

لغرض الحصول على ثبات المقياس تم توزيع استمارات المقياس على لاعبي منتخب جامعة الموصل لألعاب القوى بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٤ وبعد فترة (١٤) يوم تم توزيع استمارات المقياس على نفس اللاعبين بتاريخ ٧/١٢/٢٠٠٤.

(*) انظر الملحق (١)

(**) - أ.د. محمد ياسين وهيب
- أ.د. كامل عبد الحميد عباس
- أ.م.د. راشد حمدون
- أ.م.د. هاشم احمد سليمان
- أ.م.د. ثيلام يونس علاوي
كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة الموصل
كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل

ويعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ظهرت قيمة (T) (٠,٩٤). وهذا يدل على وجود ارتباط عال ومن ثم وجود معامل ثبات عال للمقياس .

٣-٤ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

شريط قياس ، ميزان طبي ، استمارات لمقياس الاستجابة الانفعالية .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط ، اختبار (T) (التكريري ، العبيدي ، ١٩٩٦ ، ١٠١-٣١٤)
- تم تحليل جميع البيانات إحصائياً باستخدام الحاسوب الآلي باستخدام نظام (Excel) وتحت إشراف متخصص في هذا المجال .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

بغية تحقيق أهداف وفروض البحث وتوضيح الاسباب التي كانت وراءها وتفسير النتائج وبعد جمع البيانات ، فقد قام الباحث بمعالجتها بجداول إحصائية

الجدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية لدرجة الاستجابة الانفعالية لإفراد عينة البحث

المعالجات المتغيرات	س-	ع±	T المحتسبة	T الجدولية
الوثب	١٤١,٢٥	٩,٥٣٩	٠,١٦٢	١,٨٩٥
الرمي	١٢٨,٧٥	١٤,٥٧١		

* غير معنوي عند نسبة خطأ $\geq ٠,٠٥$ ودرجة حرية (٧). (التكريري، العبيدي، ١٩٩٩، ١٠١)

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة (T) المحتسبة هي (٠,١٦٢) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (١,٨٩٥) ولما كانت قيمة (T) المحتسبة اقل من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq ٠,٠٥$ ودرجة حرية (٧) ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي الوثب والرمي في الاستجابة الانفعالية.

الجدول (٣)

يبين المعالم الإحصائية لكل بعد من الأبعاد السبعة في مقياس الاستجابة الانفعالية

(T) المحتسبة	الرمي		الوثب		المعالجات المتغيرات
	ع±	س-	ع±	س-	
٠,٨٢٩	٠,٨١٦	١٧	١,٨٩٢	١٧,٢٥	البعد الأول : الرغبة
٠,٣٥٨	٣,٥	١٧,٢٥	١,٧٠٧	١٩,٧٥	البعد الثاني: الإصرار
٠,٨٢٠	٠,٨١٦	١٧	١,٨٩٢	١٧,٢٥	البعد الثالث: الحساسية
٠,٤١٣	٢,٩٨٦	٢٢,٥	١,٤١٤	٢١	البعد الرابع: ضبط التوتر
٠,١٨٧	٦,٠٢٧	١٩,٧٥	٢,٠٨١	٢٢,٥	البعد الخامس: الثقة
٠,٣٢١	١,٥٧	٢٠,٥	٢,٣٢٦	٢٤,٢٥	البعد السادس: المسؤولية الشخصية
٠,٠٠٢	١,٥	١٤,٧٥	١,٢٥٨	١٩,٢٥	البعد السابع: الضبط الذاتي

* قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq ٠,٠٥$ ودرجة حرية (٧) = (١,٨٩)

من الجدول (٣) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية، حيث كانت قيمة (T) المحتسبة في جميع أبعاد المقياس اقل من قيمة (T) الجدولية والبالغة (١,٨٩) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧).

وعلى الرغم من عدم وجود فروق معنوية بين لاعبي الوثب ولاعبي الرمي في الاستجابة الانفعالية وأبعادها السبعة (الجدول (٢) و (٣)) إلا أننا نلاحظ في الجدول (٢) ان هناك فروق في الأوساط الحسابية في الاستجابة الانفعالية وكذلك في الجدول (٣) نلاحظ ان هناك فروق في الأوساط الحسابية في جميع أبعاد المقياس ما عدا في بعد ضبط التوتر ولصالح لاعبي الوثب. ويعزو الباحث هذه الحالة إلى أن العمر التدريبي للاعبي الوثب كان أطول من العمر التدريبي للاعبي الرمي ، وهذا قد يعكس لنا حالة من التكيف مع مواقف الاستجابة الانفعالية المختلفة ، حيث أن لاعبي الوثب قد تعرضوا لمواقف لعب مختلفة سواء في التدريب أو المنافسة ولفترة أطول من لاعبي الرمي .

وهذا ما أكده (حسين ونصيف ١٩٨٠) على انه : يمكن تطوير مستوى الرياضي من خلال التدريب المستمر وبمر مبكر بحيث يتمكن من سرعة تعلم التكنيك والانسجام السريع عند تصعب التدريب ، كما انه يتأقلم بسرعة على قابلية انسجام سريعة للصفات الوظيفية للحوافز

والمؤثرات التي تعطى له من خلال التدريب المستمر طبقا لشروط الفعالية أو نوع اللعبة الممارسة بما في ذلك أجهزة القلب والدوران والجهاز العصبي العضلي والمطاولة النفسية (حسين ونصيف، ١٩٨٠، ٣٤) .

" تلعب الخبرة التنافسية دورا كبيرا في تحديد الحالة الانفعالية للاعب فاللاعب المتقدم ذو الخبرة التنافسية الجيدة يكون عادة اقل عرضة للانفعالات المختلفة من اللاعب الناشئ في المواقف المتشابهة .فالموقف الصعب بالنسبة للاعب الناشئ يمكن أن يعد موقفا عاديا بالنسبة للاعب المتقدم ويعرف (اولاتوفسكي) الخبرة التنافسية بأنها مجموع الخبرات والمعارف التي يكتسبها اللاعب نتيجة لمشاركاته المتعددة في المنافسات المختلفة التي تمكنه من القدرة على مواجهة المواقف الصعبة في أثناء السباق وتتمى عنده روح التنافس وترفع من روحه المعنوية" (الطالب، ١٩٨٨، ٩٢-٩٣) .

هذا ما يدعم النتائج التي توصل إليها الباحث من أن العمر التدريبي (الخبرة التنافسية) لدى لاعبي الوثب في التدريب أو المنافسة كان أطول من العمر التدريبي للاعبي الرمي مما أدى إلى ظهور فروق في الاستجابة الانفعالية لصالح لاعبي الوثب حيث كلما زادت طول فترة التدريب أو كثرة المشاركات المحلية أو الدولية سوف تؤدي بدورها إلى رفع مستوى الاستجابة الانفعالية بمحاورها المتعددة من (الرغبة - الإصرار - الحساسية - ضبط التوتر - الثقة - المسؤولية الشخصية - الضبط الذاتي) ومن ثم رفع مستوى الإنجاز وحسب مواقف اللعب المختلفة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات :

١. هناك تباين في الاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب ولاعبي الرمي.
٢. عدم وجود فروق معنوية في الاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب والرمي المشاركين في منافسات العاب القوى.
٣. عدم وجود فروق معنوية في كل بعد من الأبعاد السبعة للاستجابة الانفعالية بين لاعبي الوثب والرمي المشاركين في منافسات العاب القوى.

٥-٢ التوصيات :

١. التأكيد على تصاعد درجة الإعداد النفسي وفقا لتصاعد حساسية وأهمية المباريات والمنافسات التي يخوضها اللاعبون.
٢. يجب أن لا يكتفي الرياضي بتوفير الصفات النفسية المطورة لديه بل عليه ان يستحضر هذه الصفات في أقصى الظروف قساوة وفي ظروف الصراع العنيف والتوتر ضد منافسين أقوىاء.
٣. في ضوء وجود اختلافات في الأوساط الحسابية لدرجة الاستجابة الانفعالية بين لاعبي العاب القوى (الوثب والرمي) يوصي الباحث بتعويد اللاعبين على أجواء المنافسة لمحاولة الوصول بالفرد الرياضي لدرجة مثالية الاستجابة الانفعالية لمواقف اللعب.
٤. إجراء المزيد من البحوث للتعرف على العلاقة بين المظاهر النفسية وأثرها على السلوك والاستجابات في مواقف المنافسة فضلاً عن كون العينات اكبر أو الألعاب الجماعية أو فردية.

المصادر العربية والأجنبية

١. ارنوف ، وتيتج (١٩٧٧) : مقدمة في علم النفس (ترجمة) عادل عز الدين الاشول وآخرون ، دار ما كجروهيل للنشر ، مصر .
 ٢. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد (١٩٩٩) التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
 ٣. خان ، اميمة علي (١٩٧٠) : علم النفس ، مطبعة العاني ، بغداد .
 ٤. الدرعة ، شاكر فر هود (١٩٩٨) : علاقة مستوى الطموح دافعية الانجاز والاستجابة الانفعالية بنتائج مباريات كرة اليد ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية بنات جامعة الإسكندرية .
 ٥. راتب ، أسامة كامل (١٩٩٥) : علم النفس الرياضة ، دار المعارف ، القاهرة .
 ٦. راجح ، احمد عزت (١٩٧٩) : أصول علم النفس ، دار القلم ، بيروت .
 ٧. الطالب ، ضياء مجيد (١٩٨٨) : المدخل إلى الألعاب العشرية للرجال والسباعية للنساء ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
 ٨. عكاشة ، احمد (١٩٧٧) : علم النفس الفسيولوجي ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر .
 ٩. علاوي ، محمد حسن ورضوان نصر الدين (١٩٨٧) : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
 ١٠. علاوي ، محمد حسن (١٩٧٩) : علم النفس الرياضي ط٤ ، دار المعارف ، مصر .
 ١١. عيسوي ، عبد احمد محمد (١٩٨٥) : علم النفس الفسيولوجي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
 ١٢. لندال -دافدوف (١٩٨٠) : مدخل علم النفس ، (ترجمة) سيد طواب وآخرون ، ط٢ ، دار ماكجروهيل للنشر ، مصر .
 ١٣. الويس ، كامل طه (١٩٨١) : علم النفس الرياضي مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل .
 ١٤. منصور ، طلعت وآخرون (١٩٨٧) : أسس علم النفس ، الانجلو المصرية -مصر .
15. Hasset,James, Aprmer of Psychophysiology.U.S.A :W.H.Freeman and company,1978.

ملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الرياضية

م/صدق مقياس

نهدىكم أطفب تحياتنا.....

ىقوم الباحت بأءراء البحت الموسوم "ءراسة مقارنة فى الاستءابة الانفعالية بين لاعبى فعاليات الوئب والرمدى بالعب القوى " .

نظراً لما تتمعون به من دراية وءبرة علمية بمءال العلوم الرياضية والرياضة نرفق لكم طياً المقياس المستخدم لهذا الغرض ، راجبن تفضلكم بالإطلاع عليه وبيان مدى صلاحية فقراته من عدمها وذلك من ءلال وضع علامة () أمام كل فقرة وتحت البديل الذى تراه مناسباً علماً أن المقياس ىتكون من ءمسة بدائل (ءائماً ، غالباً ، أءياناً ، ناءراً ، أبدأ) وتعطى أوزان من (١-٥) للعبارات الاىجابية وعكسها للعبارات السلبية.

اسم الءبىر :

اللقب العلمى :

الاءتصاص :

التارىء :

التوىع :

الباحت